



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

دراسة بكتريولوجية لبعض مسببات الاسهال لدى الاطفال

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم الحياة - الأحياء المجهرية
من قبل

ريا خليل ابراهيم القيسي

بكالوريوس علوم الحياة / كلية العلوم / جامعة ديالى 2012-2013

ياشرف

أ.م.د. هادي رحمن رشيد الطائي

أ.د. عباس عبود فرحان الدليمي

2015 م

1436هـ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Diyala University
College of Education for Pure Science
Department of Biology



Bacteriological study of the some causes of diarrhea in children

A Thesis

Submitted to the Council of College of Education for Pure
Science/Diyala University In Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Science in Biology/Microbiology

By

Raya Khaleel Ibrahim Al-Qaysi

B.Sc.Biology

Supervised by

Dr. Abbas Aboud Farhan Al- Dolaymi Dr. Hadi Rahman Rasheed Al- Taai

Professor

Assistant Professor

2015

1436

إقرار المشرفين على الرسالة

نشهد أن إعداد هذه الرسالة قد جرى تحت إشرافنا في قسم علوم الحياة / كلية التربية للعلوم
الصرفة / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم الحياة / الأحياء
المجهرية .

التوقيع :

المشرف : د.هادي رحمن رشيد الطائي

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

كلية العلوم / جامعة ديالى

التاريخ : / / 2015

التوقيع :

المشرف : ا.د.عباس عبود فرحان

اللقب العلمي : أستاذ

كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ديالى

التاريخ : / / 2015

توصية رئيس قسم علوم الحياة

بناءً على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الأسم : د. مثنى محمد ابراهيم

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

رئيس لجنة الدراسات العليا - رئيس قسم علوم الحياة

التاريخ : / / 2015

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في علوم الحياة / الأحياء المجهرية بدرجة (أمتياز) .

رئيس اللجنة

التوقيع :

الأسم : عدنان نعمة عبدالرضا

المرتبة العلمية : أستاذ

التاريخ : / / 2015

عضو اللجنة

التوقيع :

الأسم : منعم رضوان علي

المرتبة العلمية : أستاذ مساعد

التاريخ : / / 2015

عضو اللجنة

التوقيع :

الأسم : محمد عبدالدايم صالح

المرتبة العلمية : أستاذ مساعد

التاريخ : / / 2015

عضو اللجنة المشرف

التوقيع :

الأسم : د.عباس عبود فرحان

المرتبة العلمية : أستاذ

التاريخ : / / 2015

عضو اللجنة المشرف

التوقيع :

الأسم : د.هادي رحمن رشيد الطائي

المرتبة العلمية : أستاذ مساعد

التاريخ : / / 2015

مصادقة عمادة كلية التربية للعلوم الصرفة

الأسم : د. غالب ادريس عطية

المرتبة العلمية : أستاذ

التوقيع :

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (دراسة بكتريولوجية لبعض مسببات الاسهال لدى الاطفال) التي قدمتها طالبة الماجستير (ريا خليل ابراهيم القيسي) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (دراسة بكتريولوجية لبعض لمسببات الاسهال لدى الاطفال) التي قدمتها طالبة الماجستير (ريا خليل ابراهيم القيسي) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وصحح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الامر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير .

التوقيع:

الاسم:

التاريخ:

الأهراء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك
الله جل جلاله

إلى مَنْ بَلَغَ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..
سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم"
إلى مَنْ كلله الله بالهيبه والوقار .. إلى مَنْ علمني العطاء بدون انتظار .. إلى مَنْ أحمل اسمه بكل
افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى
كلماتك نجوماً أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..
والدي العزيز

إلى مَنْ كلل العرق جبينها وشققت الايام يديها الى التي نذرت عمرها في اداء رسالة صنعتها من
اوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر
الى امي الحبيبة زهرة الحياة ونورها
الى...رفيق دربي ، الى مَنْ سار معي نحو الحلم خطوة ... بخطوة
بذرناه معاوحصدناه معا

زوجي الغالي

الى من أشد بهم أزرى...وبهم أقوى وعليهم اعتمد

إخوتي وأخواتي

الى شمس العلم المضيئة على مر الزمان ..

أساتذتي

الى كل قلب خفق حباً ووفاءً لي ... أهدي ثمرة جهدي عرفاناً بالجميل

ربا

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين . وبعد ..

يسعدني ويشرفني وأنا أنهى كتابة رسالتي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني بالجميل الى
أستاذي الفاضل الاستاذ الدكتور عباس عبود فرحان ، والاستاذ المساعد الدكتور هادي رحمن
رشيد الطائي لأقتراحهما موضوع البحث ومتابعتهما المتواصلة وتوجيهاتهما السديدة لي طوال مدة
البحث والذين كانوا خير عوناً لي في رسالتي ونور يضيء الظلمة التي كانت تقف في طريقي والذين
زرعوا التفاؤل في دربي داعيةً الله أن يوفقهما لما يحبه ويرضاه ويجزيهما خير الجزاء .
كما أتقدم بوافر شكري وتقديري الى عمادة كلية التربية للعلوم الصرفة المتمثلة بالأستاذ الدكتور
غالب ادريس عطية ورئاسة قسم علوم الحياة ومنتسبيه ، وأخص بالذكر الدكتور مثنى محمد ابراهيم
لما قدمه لي من العون والمساعدة. كما اقدم شكري وتقديري الى جميع العاملين في شعبة الدراسات
العليا وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور وسام مالك على متابعتة الحثيثة لطلبة الماجستير . واتقدم بجزيل
الشكر والتقدير الى مسؤول مختبر الاحياء المجهرية الاستاذ الدكتور عدنان نعمة عبد الرضا لما
يقدمه من جهود مخصصة لجميع الباحثين . كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى مسؤول مختبر
التحليلات الوراثية والجزئية الاستاذ المساعد الدكتور عمار احمد سلطان .
وأتوجه بشكري وتقديري الى مختبرات مستشفى البتول واخص بالذكر الدكتور امين حسن صوفي
والى التقني الطبي الاقدم مسلم ثابت يحيى لما قدمه لي من العون والمساعدة وتعاونهم معي .
كما اقدم شكري العميق الى عائلتي داعيةً من الباري (عزوجل) أن يمنّ عليهم بالصحة والعافية
وأخيراً اتقدم بخالص شكري وإمتناني الى كل من مدّ يد العون لي ولو بكلمة طيبة أشعلت في طريقي
نور الأمل لإتمام هذه الرسالة، والتمس العذر ممن فاتني أن أشكرهم ، جزاهم الله عني خير الجزاء .

ربا

1- المقدمة Introduction :

يعدّ الاسهال من الامراض الشائعة في العالم لاسيما في الدول النامية، اذ يأتي بالمرتبة الثانية بعد الالتهابات التنفسية (Christian واخرون 2002) يعرف الاسهال على انه زيادة في عدد مرات افراز الامعاء في اليوم اذ يتحول البراز من شكله الاعتيادي الى الشكل اللين (Benjamin واخرون 2007). يمكن عده عارضا سريريا يحدث نتيجة خلل في امتصاص الماء والاملاح مسببا حركة غير طبيعية للامعاء تكون نتيجتها زيادة في عدد مرات التبرز الى ثلاث او اكثر في اليوم الواحد (WHO,2009).

يعد واحد من اهم المشاكل في العالم لما يسببه من استنزاف للعناصر الغذائية المهمة مما يؤدي الى تدهور الحالة الصحية للفرد ومن ثم الموت للحالات غير المعالجة خصوصا الاطفال كما ذكر Kandakai-Oluken واخرون (2009) ,ان الاسهال كان سببا في موت مليوني طفل في العالم وهو من الاسباب المهمة في رفع معدل الوفيات في الدول النامية، كما ان معدل حدوث الاصابة بالاسهال لدى اطفال الرضاعة الصناعية يكون اكثر بكثير من الاطفال الذين يعتمدون الرضاعة الطبيعية، لما يوفره حليب الام من حماية ضد المايكروبات (Tellez واخرون 2004) . تنتقل العدوى بمسببات الاسهال عن طريق الماء والغذاء الملوثين، اذ تعد عملية غسل اليدين من العوامل الاساسية التي لها تأثير كبير في منع انتقال العدوى من شخص الى اخر (Musher and Musher,2004).

تستعمل المضادات لعلاج حالات الاسهال، لكن الاستخدام العشوائي وعدم وجود وعي صحي ادى الى ظهور عزلات بكتيرية جديدة مقاومة لاكثر من مضاد حيوي (Dominique واخرون 2003)، كما ان البكتريا لها قابلية كبيرة على سرعة اكتساب البلازميدات من سلالات جرثومية اخرى من نفس النوع مما سرّع في عمليات تطور المقاومة ، ومن الملاحظ في الالونة الاخيرة ازدياد حالات مقاومة البكتريا لاغلب

المضادات ولذلك يتم تطوير المضادات باستمرار واكتشاف اجيال جديدة من بعض انواع المضادات شائعة الاستعمال لتظل فعالة ضد البكتريا (Lazar وآخرون 2002) . تشمل العائلة المعوية اعداد هائلة من الاجناس البكتيرية ذات صفات مشتركة منها السالبة والموجبة لصبغه غرام ،هوائية ولاهوائية ،متحركة وغير متحركة، إذ تتوافر بصورة طبيعية في امعاء الانسان والحيوان (Brooks وآخرون 2007) .يعد الأقتران البكتيري من أكثر الطرائق شيوعاً لأنتقال بلازميدات المقاومة وعوامل الضراوة، وبصورة سريعة في المجاميع البكتيرية، وليس بالضرورة أن يحدث الأقتران في السلالات أو الأنواع القريبة فهو يحصل بين الخلايا المانحة والمستلمة من مختلف العوائل (Dionisio وآخرون 2002) و (Ochman وآخرون 2000).

ومن هنا جاءت دراستنا لتهدف الى :-

- 1- دراسة بكتريولوجية مقارنة بعوامل الضراوة للاجناس البكتيرية المختلفة .
- 2- دراسة حساسية العزلات لبعض المضادات الحياتية المختلفة .
- 3- اجراء عملية الاقتران الوراثي .
- 4- تحديد نمط المقاومة السائد في محافظة ديالى .